@ 277 @ الأعراف .

قرأ حمزة وعاصم ! 2 2 ! بضم الياء ! 2 2 ! بضم النون على معنى فعل ما لم يسم فاعله يعني لا يرى شيء وقد هلكوا كلهم .

وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالتاء والنصب على معنى المخاطبة ومعناه لا ترى شيئا أيها المخاطب لو كنت حاضرا ما رأيت إلا مساكنهم .

2 ! 2 ! يعني هكذا نعاقب القوم المشركين عند التكذيب $ سورة الأحقاف 26 - 28 $ .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أعطيناهم الملك والتمكين ! 2 2 ! يعني ما لم نمكن لكم ولم نعطكم يا أهل مكة .

وقال القتبي إن الخفيفة قد تزاد في الكلام كقول الشاعر ما إن رأيت ولا سمعت به يعني ما رأيت ولا سمعت يعني ! 2 2 ! قال الزجاج إن ههنا مكان ما يعني فيما مكناكم فيه .

ويقال معناه ولقد مكناهم في الذي مكناكم فيه .

وقال ! 2 2 ! يعني جعلنا لهم سمعا ليسمعوا المواعظ وأبصارا لينظروا في الدلائل وأفئدة ليتفكروا في خلق ا تعالى .

2 ! 2 ! يعني لم ينفعهم من العذاب ^ سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء ^ إذ لم يسمعوا الهدى ولم ينظروا في الدلائل ولم يتفكروا في خلقه ! 2 2 ! يعني بدلائله ! 2 ! 2 يعني نزل بهم من العذاب ^ ما كانوا به يستهزئون ^ يعني العذاب الذي كانوا يجحدون به ويستهزئون .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أهلكنا قبلكم يا أهل مكة بالعذاب ما حولكم من القرى ! 2 2 ! يعني بينا لهم الدلائل والحجج والعلامات ! 2 2 ! عن كفرهم قبل أن يهلكوا .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني فهلا نصرهم الذين .

يعني كيف لم يمنعهم من العذاب ! 2 2 ! يعني عبدوا من دون ا ما يتقربون بها إلى ا تعالى ! 2 2 ! يعني أصناما كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! [ الزمر 3 ] ! 2 2 ! يعني الآلهة لم تنفعهم شيئا ويقال اشتغلوا بأنفسهم ويقال بطلت عنهم .

2 ! 2 ! يعني كذبهم ! 2 2 ! يعني يختلفون .

وذكر أبو